

طالب تحرك عاجل - المرصد

معلومات جديدة

BHR 001 / 0215 / OBS 011

احتجاز تعسفي/معاملة سيئة

البحرين

18 فبراير/شباط 2015

مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان هو برنامج مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمنهضة التعذيب، تلقى معلومات جديدة وطلبات بتحرككم العاجل في الموقف الآتي في البحرين.

وصف الموقف:

تم إخطار المرصد من مصادر موثوقة بأمر توقيف حسين جواد رئيس مجلس إدارة المنظمة الأوروبية البحرينية لحقوق الإنسان في 16 فبراير/شباط 2015، من قبل رجال مقلعون في ثياب مدنية، قاموا بتفتيش بيته وصادروا جواز سفره وهاتفه الخليوي. لم يتم إخطار جواد بسبب القبض عليه، بعد 10 ساعات قضاها في الحبس بمعزل عن العالم الخارجي. تمكن من الاتصال بزوجته وإخبارها بأنه محتجز حالياً في إدارة البحث الجنائي. كما أخطرها بتعرضه للمعاملة السيئة أثناء احتجازه.

يدين المرصد بقوة توقيف حسين جواد، ويعتبر أنه لم يتعرض للاستهداف إلا لأنشطته المشروعة بمجال حقوق الإنسان. يهيب المرصد بالسلطات البحرينية أن تفرج عنه فوراً وأن تسقط عنه الاتهامات المنسوبة إليه (انظر "الخلفية"). كما يعرب المرصد عن قلقه إزاء مزاعم التعرض للمعاملة السيئة رهن الاحتجاز، ويدعو السلطات إلى ضمان سلامة حسين جواد البدنية والنفسية، وكذا فتح تحقيق فوري وفعال في تلك المزاعم وإحالة المسؤولين عن تلك الأعمال إلى العدالة.

وبشكل أعم يدعو المرصد سلطات البحرين إلى إنهاء جميع أعمال المضايقات - بما في ذلك على المستوى القضائي - بحق حسين جواد، والالتزام بالمعايير والأعراف الدولية ذات الصلة، لا سيما إعلان الأمم المتحدة الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 ديسمبر/كانون الأول 1998، ومعايير ومواثيق حقوق الإنسان الدولية التي صدقت عليها البحرين وانضمت إليها.

خلفية:

سبق توقيف حسين جواد في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، وتم استجوابه بشأن كلمة ألقاها في مسيرة احتجاجية في عام 2013. تم الإفراج عنه بكفالة في 9 يناير/كانون الثاني 2014. يخضع للمحاكمة حالياً على خلفية اتهامات بـ "انتقاد مؤسسات حكومية" و"إهانة علم الدولة ورمزها" و"محاولة زعزعة الأمن العام" و"التجمهر غير القانوني". من المقرر انعقاد جلسته القادمة في 25 فبراير/شباط 2015.

التحركات المطلوبة:

إن المرصد يهيب بحكومة البحرين أن:

- ضمان السلامة البدنية والنفسية لحسين جواد ولجميع المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين.
- الإفراج فوراً عن حسين جواد وإسقاط جميع الاتهامات المنسوبة إليه، والمنسوبة إلى جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين.
- إجراء تحقيق مستقل وفعال في مزاعم المعاملة السيئة بحق حسين جواد، من أجل التعرف على المسؤولين عن تلك الأعمال وفرض الجزاءات التي يستوجبها القانون عليهم.
- الكف عن أعمال المضايقات وتشمل المضايقات القضائية، بحق حسين جواد، وبحق جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين.
- الالتزام في كل الأحوال بأحكام إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان، الذي تم اعتماده في 9 ديسمبر/كانون الأول 1998 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة. والالتزام على وجه التحديد بما يلي:

- المادة 1، التي نصت على: "من حق كل شخص، بمفرده وبلاشتراك مع غيره، أن يدعو ويسعى إلى حماية وأعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيدين الوطني والدولي".

- المادة 6 (ج) التي نصت على: "دراسة ومناقشة وتكوين واعتناق الآراء بشأن مراعاة جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية في مجال القانون وفي التطبيق على السواء، وتوجيه انتباه الجمهور الى هذه الامور بهذه الوسائل وبغيرها من الوسائل المناسبة".
- المادة 12.2، التي تنص على: "تتخذ الدولة جميع التدابير اللازمة التي تكفل لكل شخص حماية السلطات المختصة له بمفرده وبالاشتراك مع غيره، من أي عنف أو تهديد أو انتقام أو تمييز ضار فعلا أو قانونا أو ضغط أو أي إجراء تعسفي آخر نتيجة لممارسته أو ممارستها المشروعة للحقوق المشار إليها في هذا الاعلان".

.vi. ضمان، في كل الظروف، احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بموجب معايير حقوق الإنسان الدولية، والمواثيق الدولية التي صدقت عليها البحرين وانضمت إليها.

العناوين:

- الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، فاكس: +973 176 64 587
- الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير الخارجية، هاتف: +973 172 27 555 فاكس: +973 12 172 6032
- الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية، هاتف: +973 175 31 333 فاكس: +973 175 284 31
- شيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية، هاتف: +973 17572222 و +973 17390000 بريد إلكتروني: info@interior.gov.bh
- البعثة الدائمة للبحرين لدى الأمم المتحدة في جنيف، عنوان: 1 1218 Grand-Saconnex, CP 39, 1292 Chambésy, Switzerland .chemin Jacques-Attenville، فاكس: +973 22 41 758 50 بريد إلكتروني: info@bahrain-mission.ch

يُرجى أيضاً الكتابة للبعثات الدبلوماسية للبحرين في دولكم المختلفة.

باريس - جنيف، 18 فبراير/شباط 2015.

برجاء إخطارنا بأية تحركات اتخذتموها باقتباس من وثيقة التحرك العاجل هذه في ردودكم.

المرصد - وهو مشروع مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب - يكرس جهده لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان ويهدف إلى إمدادهم بالدعم في وقت الحاجة.

للتواصل مع المرصد، اتصل بخط طوارئ:

بريد إلكتروني: Appeals@fidh-omct.org

هاتف وفاكس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان: +33 (0) 1 43 55 18 25 / +33 1 43 55 80 18
هاتف وفاكس المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب: +41 (0) 22 809 49 39 / +41 22 809 29 49